

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (72)" وقت قضاء الوتر "

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 0202 11 51

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله -

00:00:00

الله تعالى. وحفظك الله ان يبارك في علمه واهله وما له امين. ولك وجميع علماء المسلمين. ولك وللسامعين جميعا افضل نتناول الليلة باذن الله جل وعلا موضوع قد عون له شيخنا حفظه الله بقوله وقت -

00:00:20

قضاء الوتر وقت قضاء الوتر. واورد بعض الاحاديس في هذا الباب من هذه الاحاديس حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الوتر من الليل فليقضه من الغد عند -

00:00:40

ضحى والحديث الثاني حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وتر بعد صلاة الصبح نعرف من شيخنا هل وقع. نعم. هذا لفظه؟ اه قال لا وتر بعد صلاة الصبح -

00:01:00

نعم. طيب من من الذي روى حديث من نام عن وتره او نسي فليصلي اذا ذكره حديث اه عن اه هناك حديث عن عائشة في هذا الباب اه لا عفوا لا لا حديث عائشة كانت صلاته من الليل ثلاثا اللي هي تصف الصفة لها عفوا عفوا معذرة. لا -

00:01:20

لا لا لا الحديث الذي اذكره في صفة الوتر في صفة الوتر حديث عائشة هل هناك حديثان متعارضان ضانى. نعم. يراد الجمع بينهما او يراد ادعاء النسخ بهما نسخ واحد منها او لا. نعم. الذي -

00:01:48

قضاء الصلاة حديث عبدالله بن عمر الثاني الذي قال من نام عن صلاة الوتر من الليل فليقضه من الغد عند الضحى من فاته الوتر من الليل فليقضه الغد من الضحى. ضعيف الاسناد جدا. نعم. ها؟ حديث -

00:02:08

ابي سعيد. ما حديث أبي سعيد؟ قال لا صلاة لا وتر بعد صلاة الصبح. لا وتر بعد صلاة الصبح. وهذا ايضا فيه ضعف. نعم اذا هو كلامها ضعيف فإذا كان واحد ينفي والاخر يسبت كلامها ضعيف نعوذ -

00:02:31

السفر وكابة المنظر. ارتحنا لان كلامها ضعيف. لكن فيما هو صحيح يعني كان ممكنا ننسى خلافا وان لم يسر في الكتاب الله عفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها -

00:02:54

فليصلها اذا ذكرها وفي حديث اخر من نام عن وتره او نسي فليصله اذا ذكره فهذا مفاده وهذا وذاك سواء النص العام. من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. والآخر الخاص -

00:03:16

من نام عن وتره او نسي فليصله اذا ذكر مفадهما معا اني اصلحه اذا ذكرت سواء ذكرت بعد الفجر على الفور او ذكرته عصرا المفهوم اني اصلحه اذا ذكر -

00:03:36

المعنى الوارد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. هذا الذي يجمع بينهم وهل هناك نسخ او ليس هناك نسخ هذا الذي يقال انت نسيت هذه المسألة كما تحب شيخنا لكن آآكثير من العلماء ومنهم ابن الجوزي اوردوا -

00:03:54

الذين هما ضعيفان. نعم. ولذلك عرضت في الكتاب عن امثلة كثيرة جدا اوردها العلماء في الناسخ والمنسوخ لضعف الناسخ وضعف

المنسوخ منها بغض النظر عن هذا الموطن. نعم. في احاديث كثيرة جدا مواطن ذكرها العلماء فيها الناسخة والمنسوخ - [00:04:18](#)
ذكروا احاديث ضعيف ناسخة واحاديث ضعيفة منسوبة او احاديس ضعيفة مقابل احاديس صحيحة فعرضنا عنها لان الطرق لم تتكافئ فلا ينسحب عليه شرط الناسخ والمنسوخ اذا نستطيع ان نقول هذا المبحث الذي هو قضاء صلة الوتر او وقت وقضاء صلة الوتر ليس فيه ناسخ ومنسوب. نستطيع ان نقول - [00:04:45](#)

لان الاحاديث التي وردت تشعر بانها ناسخة او منسوبة لا تصح. نعم. يبقى عندها المسألة كمسألة عامة لهم اهل الاسلام. اذا نلج اليها من الناحية الفقهية. نعم من هذا العدد مثلا عدد ركعات الوتر صفة الوتر بعد ان الكلام على ماذا - [00:05:11](#)
قضاء من اسباب وقت القضاء او لا فضيلتكم تقدمت بحديث في عموم حديثان فيهما عموم الحديث اول هو حديث عام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. هذا لا اختلاف فيه. نعم - [00:05:31](#)

والثاني حديث خاص من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكر. المؤدي واحد لكن هذا نص حريرا على الوتر. الحديث الذي فيه تنصيص على الوتر من طريقين عبد الرحمن بن زيد بن اسلم - [00:05:51](#)

لحزة يا حبيبي صبرا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم واخوه عبدالله بن زيد بن اسلم وبينهما اختلاف واحد على الارسال وواحد على الوصل. والثالث من طريق محمد بن مطر عن زيد بن اسلم - [00:06:13](#)

متصلة الاشكالية هنا يعني اذا تصورنا الخريطة الان عندي مدار الحديث على زيد بن اسلم عن ابي سعيد الخدري انا طأنا بسعيد الحضري اثنان ابن زيد ابن اسلم عبد الرحمن واخوه عبدالله - [00:06:34](#)

اختلاف واحد على الارسال وواحد على الاتصال. جاء محمد بن مطر ثالث يروي عن زيد بن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد موصولا. فاولاد زيد بن اسلم ضعفاء. وان كان اسوأهم - [00:06:59](#)

هم عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مفسر شهير جدا. قال ابن اسلم كذا قال هو عبدالله عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم وهو المفسر التالف آآ عفوا المفسر كمفسر ماهر في التفسير. احيانا لكن يأتي بطams احيانا - [00:07:17](#)

وهو الذي كان ملك يتهكم على من اه يأتيه بغرابة قل اذهب الى عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم يحدثك عن سفينه نوح التي طافت بين بالبيت سبعا وصلت خلف المقام ركعتين. لكن في الناحية الحديسية هو ضعيف. اخوه عبد - [00:07:38](#)

الله خالف ارسل وعبد الرحمن وصل مثل هذا لا نتكلم عليهما لكن الاشكالية في روایة محمد بن مطر عن زيد بن اسلم على عن عطاء عن ابي سعد على الاتصال. ما هذه الاشكالية التي افادنا اخونا محمد ياسين حالا بشيء منها - [00:07:58](#)

ما سند ناصع يعني سند واضح محمد ابن مطر سند اليه ثابت عن زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد سند ناصع نظيف. لكن كيف يقول عالمان كالترمذى وكالزهلي محمد ابن يحيى الزهلي شيخ البخارى ومن اعلم اهل عصر بعلم الهلال لا نعرف هذا الحديث الا من طريق ابناء زيد - [00:08:24](#)

ابن اسلم اللي هو عبد الرحمن عبد الرحمن فيستغربان هما ينفيان ان يكون الحديث ورد من من طريق اخر ينفيان ان يكون الحديث ورد من طريق اخر. هذه الطريقة الآخر عند ابي داود ليست في مصدر بعيد حتى نقول - [00:08:52](#)

حتى نقول ان آآ فهل حصل خلل في السناد ام لا؟ يعني السند ظاهره السلام السند ظاهره السلام عند ابي داود بسند صحيح الى محمد ابن مطر عن آآ زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد عن - [00:09:11](#)

رسول الله ظاهره السلام لكن نحن امام عالمين او ثلاثة من علماء العائلة قالوا لا يعرف الحديث الا من طريق اولاد زائد ابن اسلم فشخص ان يحكم على السند المتصل محمد ابن مطر ويقول خفي عليهما - [00:09:29](#)

خفى عليهم ما يخفى على غيرهما فهم بشر لكن في الحقيقة مثله يستبعد شوية لان حفاظ مشهورون يصعب ان نسعى لكن اذا حكمت تحكم بصحة السند نقى مع مسألة اه التماس العذر لهما كيف نلتمس العذر لهما؟ من الممكن ان يقال - [00:09:51](#)
لكن هو ايضا زن ليس يقينا ان محمد بن مطر اسقط واحدا من اولاد زيد ابن اسلم سواء عبد الرحمن او اخيه ولما سقط توهمناها متابعة وهي نفس رجعة للرواية الاولى. لكن هذا يتأنى متى؟ اذا كان واحد من السند معروف بالوهم - [00:10:18](#)

او كان محمد ابن مطر معرف بالتدليس او نص عالم على ذلك او لما جمعنا الطرق وجدنا واحد من اولاد زيد ابن اسلم موجود في السند بين محمد ابن متوفى او بين - 00:10:40

آآ زيد بن اسلم او قال العلماء في ترجمة محمد بن المطر ذكره في مشايخه احد ابناء زيد ابن ادم فاذا ذكره في مشيخ لذلك تقوى الوجهة المعارضة والله اعلم لكن آآ السؤال - 00:10:55

اخ محمد عندك هل تاب على عالمين الترمذى والذهلية عالم ثالث في نفي وجود طريق الا من طريق آآ ابني زيد ابن اسلم لم يروي هذا الحديث - 00:11:14

موصولاً وعبدالرحمن رواه الجماعة مرفوعاً على يسار ابن يسار، ايه هذه مشكلة ثانية. الطبراني انضم اليهما وقال لم يرو هذا الحديث موصولاً الا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يعني لم يخرج على رواية محمد ابن مطر هل حصل فيها خلل؟ فتراجع يا اخ محمد عزرا - 00:11:35

كل نسخ ابي داود كل نسخ سنن ابي داود كل الطبعات هل كلها مروية متصلة؟ او فيها من حدث في ارسال يتضح لك الكلام هذه اذا مطلب. هذا مطلب بارك الله فيك - 00:12:00

نعم بالمناسبة الشيخ الذي توفاه الله اليوم الشيخ علي حسن له كلام جيد وتعليقات جيدة على كتاب ابي الفضل الهروي الذي هو علل الاحاديث في صحيح مسلم كتاب نافع وطيب على الاحاديث في صحيح مسلم بعيد عن اشكالات القبيل والقال لكن كتاب علمي - 00:12:23

طيب يستفاد منه الله يرحمه رحمة واسعة. امين يا رب. لكن نرجع لاصل مسألتنا نرجع لماذا اصل مسألتنا متى اقضى الوتر اذا الوتر اذا فاتني هذا اصل المسألة. نعم. فعندي نص عام بغض النظر عن الخاص. من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكر - 00:12:48
تراه وعندي نهي لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس عندي نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعندي نص زاهر مجوز من نام عن صلاة او نسيان فليصلها اذا ذكرها. فلذا حصل الخلاف بين العلماء في هذه المسألة - 00:13:13

بعضهم اعمل حديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وايد قوله بان النبي لما فاته سنة الظهر صلاها بعد العصر فقوى هذا بذلك. قوى هذا في ذلك وقال تقضى ولو بعد الفجر. واخرون قالوا نقضيتها بعد طلوع الشمس - 00:13:36

نقضيتها بعد طلوع الشمس للنهي الوارد عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. واوردوا ان النبي كان اذا فاته حزبه من الليل صلى من النهار سنتي عشرة ركعة. لكن الحزب فاته حزب لا يعني فاته وتره - 00:14:00

في فارق لان بعض اخواننا فهم يعني متكلفاً فهم ان من فاته حزبه من الليل اي فاته وتره من الليل. او صلاة لان مع الوتر وهذا لا يستلزم لان النبي كانت له احزاب يقرأها في صلاة الليل يومياً محزب القرآن احزاب. او اصحابه محزبي القرآن احزاب - 00:14:19
من فاته الحزب من الليل يقضيه نهاراً ما فيش مشكلة لكن لا يعني انه ترك الوتر. فريق اخر من العلماء قالوا لا قضاء ابداً اذا فاتك لان بعد الفجر فيه نهي - 00:14:42

والوتر لا يقضى نهاراً لانه وتر الليل لكن الاخير ضعيف. فلو وجهان الاولان قويان والله اعلم. نعم. نعم؟ قوله تعالى اه يستدل ويستأنس بالالية العامة هو الذي اللي جا للليل والنهر خلفة لمن اراد ان يتذكر لمن اراد ان يتعظ ويتعذر او اراد ان يقدم شكره - 00:14:54

لا يشمل ما عندنا نص اتنا نقول ان هو يشفع الوتر لان الحديث القائل بان النبي كان اذا فاته حزبه من الليل او قال من كان هو وهو نفسه اذا فاته حزب من الليل صلى النار سنتي عشرة اني آآ اشفع الوتر. وقد يكون حزبي مم - 00:15:18

اخر غير يعني ليس فيه انه نسي انه نام عن الوتر اه. يعني هل نستطيع ان نقاوم ان من فاته صلاة الوتر ليلاً يصلحها في النهار مثمنا ما عندنا ما يساعدنا - 00:15:42

لها في اذا قالوا الوتر نعم ياشيخ. عفوا الاحناف قالوا اصلاً ان الاحناف من يقول الوتر فريضة سادسة. اه الذي قال الوتر فريضة سادسة ملزم نعم ياشيخ. الامام نفسه ياشيخنا. نعم - 00:15:58

لا بعضهم يستأنس بحديث كان اذا فاته حزب من الليل صلى للنهار سنتي عشرة ركعة. بس كتعييد عام كده بارك الله فيكم وجزاكم

الله خيرا. عندك شيء آخر تبتدئي تسأله في هذا الصدد؟ لأن أقول إن الإمام مالك والشافعي وأحمد قالوا باتفاقهم -

00:16:21

يكون قبل صلاة الفجر ولو أذن للفجر لكن إذا صلى ثانية. أه. يعني أذن المؤذن للفجر ولكن الصلاة لم تقام. هم. الصحابة بن مسعود يصلي الوتر قبل صلاة سنة الفجر. أه لكن الإمام أبو حنيفة قال إذا ذكر الوتر فعليه القضاء -

00:16:42

يعني أوجب عليه القضاء. نعم. هل لأحد ليس لها لا ليس لها وقت. التوقيت نعم لا نرجع لا تزيد هذه الروايات التي مررت بها سعيد في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي -

00:17:02

قال أرسلوا قبلهم أو ترده قبل أن تصبحوا ما فيكم فيه مشكلة. ليس فيها تعرض للنفي أو الاستثناء نخرج نخرج واسع أبو نضرة عن أبي سعيد يختلف عن زيد ابن أسلم عن أبيه عن عن عطاء النبي سعيد مخرج متسع تماما -

00:17:23

بارك الله فيكم ومعنا الشيخ حازم حفظه الله يذكرنا تذكرة خفيفة مشكور سعيد مشكورة كلماته ويختصر شيئاً ما إذا أخوه وفهم الله على سفر أحسن الله إليك شيخنا وفي الختام نشكر شيخنا على ما قدم ونسأله الله أن يجري دائماً الحق على لسانه وإن ينفع به

الإسلام والمسلمين -

00:17:43

ويجعل ما بقي من دعوته أعظم بركة مما مضى وأكثر انتشاراً ونفعاً بين المسلمين أمين أمين. ولكن ومع أخيتنا الدكتور حازم

حفظه الله فليفضل مشكوراً. جزاك الله خيرا -

00:18:13